أوافق على طرح المشاهد الجريئة

فادي قوشقجي يكشف لـ«الوطن» تفاصيل «على قيد الحب» ومن ينسى ذكر الكاتب يصغّر نفسه

دريد لحام ونادين خوري في مسلسل «على قيد الحب»

| هلا شكنتنا

فادي قوشقجي كاتب وروائي سوري، استطاع أن يبهر الجمهور بأعماله ويسحرهم بطريقة تعبيره الجاذبة التي تجعلهم مشتوقين لمعرفة تفاصيل الحكاية الدرامية التي تعرض، فمن منا يستطيع نسيان قصة «ليس سراباً» و«على طول الأيام» و«عن الخوف والعزلة» والأعمال الدرامية العديدة التي بقيت عالقة في ذاكرة المتابع لسنوات، وبالتأكيد هذه الحكايا لم تأتِ من فراغ بل جاءت نتيجة موهبة كتابية متميزة وثقافة درامية عالية تطمح للارتقاء بالدراما والمجتمع معاً، وفي حوار خاص له مع «الوطن» أخبرنا عن جديده وعن عدة مواضيع أخرى كالتالي:

• في البداية دعنا نتحدث عن عملك الجديد «على قيد الحب» وخاصة بأن المتابع يكون دوماً في حالة اشتياق لأعمالك الدرامية لكونها تحمل رسائل اجتماعية هادفة، فما الرسالة التي تود إيصالها من خلال هذا العمل؟

المسلسل اجتماعي معاصر كما بقية أعمالي، يدور الآن وهنا، ويطرح على شخصياته ومشاهديه سؤالين أساسيين: السؤال الأول، أنت موجود حيث أنت كخيار أم مجرد صدفة؟هل أنت مثلاً أخلاقي، أو وطني، أو يساري، أو موظف نظيف الكف، لأنك اخترت ذلك بالفعل، أم لأنك لا تملك خياراً آخر، أو لأنك تسير خلف «موضة» رائجة، أو نتيجة عجز، والسؤال الثاني والأهم هو حين يصطدم عالمك الذي بنيته «كل شبر بنذر» كما يقولون، مع منظومة قيم نقيضة له بالمطلق، إلى أي مدى ستدافع عن عالمك؟ لقد كتبت في ملخص العمل إيضاحاً لهذه النقطة ما يلي: إنه عمل يدور بطريقة ما حول سفينة تايتانيك! أو أي سفينة أو بلد أو مجتمع أو عائلة آيلة إلى الغرق، فحين تعصف العواصف بمجموعة بشرية ما ويصبح المصير على المحك والنجاة موضوعاً للنزاع، سنرى أنواعاً مختلفة من البشر منها المتقاتلون في سبيل الخلاص الفردي، المكافحون من أجل الخلاص الجماعي، والممتنعون عن خوض الصراع «ترفعاً أو عجزاً» وغير ذلك.

• منذ عدة أسابيع قمت بكتابة منشور عبر صفحتك الشخصية على الفيسبوك، وحينها طلبت من الممثلين ذكر اسم الكاتب أثناء إعلانهم عن المشاركة في عمل ما، برأيك الكاتب السوري لم ينل حقه الحقيقي من الممثلين؟ وما رسالتك لجميع الممثلين الذين يتناسون اسم الكاتب الدرامي؟

أنا لا أطالب أحداً بشيء، وأرفض التحدث بنبرة «المظلومية» في أي أمر في هذه الحياة، وبالتالي لن أتحدث بهذه النبرة فيما يتعلق بحقوق الكاتب، لأن الكاتب هو خالق العمل ووالده الشرعي شاء من شاء وأبى من أبى، ومن يهمل أو «ينسى» ذكر الكاتب يصغّر نفسه ولا يصغّر الكاتب، لقد كنت طفلاً ولم يكن قد خطر في بعد أنني سأكون كاتباً، حين كنت موجوداً أحياناً مع أسرتي أو جيراني خلال مشاهدة مسلسل أو فيلم ما، كنت أسمع على سبيل المثال: ياللروعة هذه الجملة التي نطقها نور الشريف (مثلاً)، أو كم مضحكة تلك النكتة التي قالها عادل إمام مثلاً، كنت طفلاً حين اعترضت وجادلت: ثمة من كتبها له، ذاك الذي كتبها هو الذكي، أو هو خفيف الدم، وبالطبع يستطيع الممثل ويجب عليه أن يعطي العبارة المكتوبة مستويات وأبعاداً تجعلها أعظم وأروع، ويستطيع ولا يجب عليه أن ينحدر بها لتصبح تنظيراً أو فظاظة أو سماجة، الممثل ليس هامشياً على الإطلاق ودوره محوري في الارتقاء بالنص أو الانحدار به، لكن يبقى الأساس أنه «في البدء كان الكلمة».

• بعد سنوات طويلة من العمل في المجال الفني، ما الذي تغير في الدراما السورية اليوم؟

كل شيء.. حرفياً كل شيء، الأمر لا يتعلق بالدراما وحدها، بل بسنوات الحرب الطويلة، وسنوات المعاناة الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية المضنية، حيث غيّرت كل شيء في مزاج الشارع، ونحو الأسوأ بالطبع، وهناك ظلامية وعدمية ترخيان بظلالهما على كل مناحي الحياة وتنعكسان في الدراما، وهناك أيضاً نزعة فردية عنوانها «أنا وبعدي الطوفان»، وهناك تدهور مذهل في كل شيء، وهذا يجعل الانتماء للهمّ الاجتماعي ليس فقط مهملاً ومتروكاً بل محط للسخرية، ودعيني أخبرك شيئاً أنت في سؤالك الأول تساءلت عن رسالة العمل، أما اليوم فمعظم المنتجينَ يقولون لك: لماذا يجب على العمل أصلاً أن يكون له «رسالة»؟ حسناً... سأوافق... لا تريدون رسالة؟ فليكن ممتعاً على الأقل!لكن يجب العمل أن يحترم عقل المشاهد على الأقل!واليوم تسود أعمال عنوانها العريض أن لا بأس بأن يدهشنا صنّاعها بشيء من قبيل: «أنا مش أبوك يا بني. أنا أمك»، التي أبدعها الراحل المغفور في إحدى حلقات مسلسل «وين الغلط» للسخرية من التخلي التام عن المنطق لخلق المصادفة أو الموقف الذي يُفترض به أن يذهل المشاهد، ما الذي تغيّر في الدراما السورية؟، ربما أنه لم يعد هناك شيء قائم كصناعة وثقافة اسمه الدراما السورية.

• في الآونة الأخيرة باتت الدراما السورية تقدم مشاهد جريئة، ما رأيك بهذه المشاهد وهل توافق على طرحها؟

أوافق بشدة، وأستطيع أن أدعّي أنني أحد السبّاقين لطرحها، لكنني سأصيغ الأمر على النحو التالي: لم تكن هناك «قبلة» في «ليس سراباً» أو «أرواح عارية» أو «تعب المشوار» على سبيل المثال، وأتحدث هنا عن القبلة تحديداً لأن النقاش حولها محتدم في الآونة الأخيرة! لم تكن هناك قبلة في مسلسلاتي المذكورة أعلاه، لكن لو وجدت القبلة، وخرجت أنا ككاتب لأقول إنها أهم ما في عملي ونقطة الجرأة التي أزهو بها لكنتُ في قمة الضحالة و«الاستعراض»، وهذه الأعمال جريئة بقُبلة ومن دون قبلة، لأن هناك محتوى كبيراً جداً أزعم أنني أحاول تقديمه قد تكمله «قبلة»، فتكون الإضافة العاشرة مثلاً إلى عناصر الجرأة في الطرح والمحتوى، أما أن تكون الأولى أو الوحيدة فهذه كارثة.

• بالعودة إلى الأعمال التي قدمتها سابقاً ومنها «ليس سراباً» و«عن الخوف والعزلة»، نرى أنك دائماً تهتم بالجانب التوعوي والاجتماعي، كم مهمة هذه الأعمال للمجتمع؟

أنا لا أمارس دوراً «توعوياً» أو «إرشادياً» أنا أثير حواراً، وأطرح أسئلة، وأقدّم لساناً وصوتاً لأصحاب الإجابات المختلفة عن أسئلتي، ربما بحكم الطبيعة البشرية أنحاز إلى إجاباتي الخاصة، لكنني أقدّم صوت النقيض بنزاهة، والثقافة والفن بالنسبة لي هما متعة وفكر في المقام الأول، أما التوعية والإرشاد فليس من ضمن اهتماماتي، ولا أؤمن أصلاً بأنني أذكى من المشاهد كي «أرشده»، أنا أحاوره حواراً يرتقي بكلينا وهذا كل ما في الأمر.

• يتأثر الكتاب والأدباء بشكل خاص بالظروف المحيطة بهم، فكيف أثّرت فيك الأزمة السورية من ناحية الكتابة؟

هل ما زالت تسمى «أزمة»؟ هذه حرب طاحنة تمس الوجود والثقافة والهوية والكبرياء، لقد أثرت فينا هذه الحرب تأثيراً حياتياً ينعكس بدوره على الكتابة، لقد خلقت حزناً مقيماً، وذهولاً لا يتوقف! هذه البلاد ستنهض شاء من شاء وأبى من أبى، لكنها الطبيعة البشرية مجدداً: قبل الحرب كنت آمل بأنني سأرى هذا النهوض بعينيّ بعد عقد أو اثنين، لكن اليوم بتنا ندرك أن الأمر يتطلب أجيالاً، و«الأنانية» البشرية لا تستطيع إلا أن تحزن لهذه الحقيقة، واليأس لا يعرف طريقه إليّ، لكن الحزن لا مفرّ منه بعد إحالة حلمي ومشروعي من الراهن قصير المدى إلى المستقبلي بعيد المدى. هذا تأثير نفسي وحياتي، لا أعرف بالضبط أين ينعكس على كتاباتي، لكنه المصدر لأي تأثير في مستوى الكتابة.

• بعد عشر سنوات على مرور الأزمة السورية ما الأعمال التي يجب تقديمها ويكون لها تأثير إيجابي في المجتمع؟

كما دوماً: الأعمال تجعل مشاهدها أو قارئها أقوى وأجمل وأطرف وأغرف وأكثر مدنيةً وأكثر شغفاً بالحياة وكفاحاً من أجلها، وأريد التأكيد على ألا أدعي أنني أفضل من المشاهد أو القارئ! في هذه الأمور، كل ما في المسألة أنه على العمل الفني أو الأدبي أن يرتقي بكلينا، وفي ظرف كظرفنا الراهن هذا ملحّ وضروري أكثر من أي وقت مضى، حتى لو كان العمل قاسياً في تفاصيله عليه أن يكافح ضد هذه القسوة وأن يقدّم نقيضها وأن يبرز وينحاز إلى المكافحين ضدها.

• من جانب آخر هل يوجد أي أعمال روائية جديدة يتم التحضير لها؟

لا أعلم، هناك عمل روائي بدأت بالعمل عليه قبل سنوات ولست أدري هل سأكمله أم لا!ربما هذا يجيب عن سؤال سابق حول أثر الحرب على عملي: الكسل هو واحد من آثارها أيضاً، وهذا النزاع الداخلي بين الحزن الذي يلف المشهد وبين الأمل بمستقبل بعيد يجعل سؤال الجدوى حاضراً، وأنا حقاً لا أعلم إن كانت ستكون في أعمال قادمة سواء روائية أم تلفزيونية. لندع ذلك للأيام.

> يجب أن تُقدم أعمال ترتقي بنا وبالمشاهد ولا أمارس دوراً إرشادياً

هبة نور وياسم ياخور وفاتن شاهين في مسلسل «تعب المشوار»

«غريندايزر» يرحل عن عالمنا

سامي كلارك صوت من الزمن الجميل يخترق الذكريات

| سارة سلامة

سامي كلارك فنان من أيام الزمن الجميل يغادر عالمنا بعد أن رافق طفولة جيل كامل، حيث أدى بصوته شخصية «سيلفر» قرصان جزيرة الكنز فأحبته الناس رغم أنه قرصان، كما اشتهر بدبلجته لشخصية «غريندايزر» هذا العمل الكرتوني الذي شكل حالة عارمة من الجمهور، الكبير والصغير ينتظران عرضه عند كل يوم جمعة في الساعة الثانية بعد الظهر موعد بث القناة الأرضية في سورية.

كما ترك إرثاً مهماً من خلال أغاني الحب والغزل بصوته الأنيق.. ليودعه جمهور وجيل كبير عبر مواقع التواصل عبر ذكريات عالقة في البال، وداعاً سامي كلارك أو سيلفر البطل وغريندايزر الخارق.

شهرة واسعة

هذا الفنان المميز صاحب الصوت العميق والقوي ربما لم ينل قدره الحقيقي من الشهرة والانتشار رغم كل نجاحه، حيث توفي الفنان اللبناني كلارك عن عمر ناهز الـ٧٤ عاماً في مستشفى الروم في لبنان نتيجة تعرضه لأزمة قلبية بعد مسيرة فنية حافلة. صاحب أغنية (آه على هالأيام) من مواليد لبنان عام ١٩٤٨ وهو موسيقي ومغن ومطرب تميز بصوته الأوبرالي ويعتبر واحداً من أهم الفنانين العرب في مجال الأغنية الأجنبية.

وقدم الفنان كلارك الكثير من الأغاني الجميلة ولعب دوراً مهماً في أواخر السبعينيات والستينيات، فأصدر ألبومات متعددة حققت شهرة واسعة له في أنحاء الوطن العربي ومن أهم هذه الأغاني (تتذكري) و(قاضي الغرام) و(أنا جاي من الأحزان) وغيرها. غنى كلارك أيضاً بالفرنسية والإيطالية والأرمنية واليونانية والألمانية والروسية ونجح في المزج اللغوي بالغناء بين العربية وغيرها كما شارك في غناء شارات بعض مسلسلات الكرتون في الثمانينيات من القرن الماضي مثل (غريندايزر وجزيرة الكنز).

غادر كلارك بعدما قدم للمكتبة الموسيقية مئات الأغنيات حقق بعضها نجاحاً كبيراً وخصوصاً في الجامعة اليسوعية في بيروت من دون التخرج فيها.

وعندما بلغ من العمر ١٨ عاماً، التحق بالخدمة الإلزامية، وانضم إلى الفرقة الموسيقية العسكرية، والتي ساعدته على إبراز موهبته في الغناء والموسيقا.

أتقن سامي كلارك الغناء بعدة لغات أجنبية، وظهرت براعته في دمج اللغة العربية بهذه اللغات في مجموعة أعمال شديدة التميز والتنوع.

حبه للموسيقا، لم يكن أبداً وليد المصادفة، إذ شجعته والدته إميلي توفيق سلهب، وخاصة أنها كانت تجيد العزف على البيانو، ومهدت له الطريق كي يحفر اسمه بحروف من ذهب بين صنّاع الموسيقا في العالم.

رغم تشجيع الأم، واجه سامي كلارك صعوبة في إقناع والده بحلم الغناء، حيث طلب منه والده الالتحاق بكلية الحقوق اليسوعية في بيروت، واستجاب سامي لرغبة والده، وبعد عامين، شعر بعدم القدرة على مواصلة الدراسة، فقرر الانسحاب والبحث عن حلم الغناء الذي يعشش ويتمدد بداخله.

لغات كثيرة

وبدأ في خطواته الأولى بمجال الأغنية الغربية، ونجح في تحقيق الشهرة وخصوصاً بفضل تعاونه مع المؤلف الموسيقي إلياس الرحباني الذي منحه فرصة المشاركة في مهرجانات عالمية عدة، وقد أثمر التعاون بينهما أعمالاً لاقت نجاحاً، وخصوصاً أغنية «موري موري» بالإنجليزية.

وفي رصيد كلارك نحو ٧٠٠ أغنية تنوعت بين أنماط مختلفة، منها العاطفي والوطني وأغنيات الأطفال، من أشهرها «آه على هالأيام» و«قومي تنرقص يا صبية» و«قلتيلي ووعدتيني».

وفي محاولة لإعادة إحياء أغاني الزمن الجميل، شكّل كلارك مع كل من عبدو منذر والأمير الصغير فرقة «The Golden Age» أو «نجوم العصر الذهبي» حيث أقام الثلاثي العديد من الحفلات الفنية في العديد من المناطق اللبنانية.

جوائز متعددة

لكنّ انتشار سامي كلارك القوي في العالم العربي يعود خصوصاً لغنائه شارات مسلسلات كرتونية حققت نجاحاً كبيراً في السنوات الأخيرة، وخضع عام ٢٠١٩ لجراحة القلب المفتوح.

بدايته

ولد سامي كلارك في قرية «ضهور الشوير» في ١٩ أيار عام ١٩٤٨، واسمه الحقيقي سامي حبيقة ولُقّب بـ«كلارك» تسهيلاً لنطق الاسم باللغات الأجنبية.

وانطلق في مجال الموسيقا في أواخر ستينيات القرن الماضي بعد سنوات قليلة من التحاقه بكلية الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت من دون التخرج فيها.

وعندما بلغ من العمر ١٨ عاماً، التحق بالخدمة الإلزامية، وانضم إلى الفرقة الموسيقية العسكرية، والتي ساعدته على إبراز موهبته في الغناء والموسيقا.

أتقن سامي كلارك الغناء بعدة لغات أجنبية، وظهرت براعته في دمج اللغة العربية بهذه ثمانينيات القرن الماضي ولا تزال تتردد حتى اليوم، أبرزها «غريندايزر» الذي غنّى له أغنية المقدمة والنهاية، و«جزيرة الكنز» إضافة إلى بعض الإعلانات.

ويزخر سجله بجوائز كثيرة من مهرجانات موسيقية عالمية في بلدان عدة بينها ألمانيا وفرنسا واليونان والنمسا.

كما كان كلارك من أوائل الذين خاضوا غمار الأغنية المصورة في بدايات انتشار التلفزيون في العالم العربي.

ورغم التراجع الكبير في إنتاجاته الفنية اعتباراً من تسعينيات القرن العشرين، استمر سامي كلارك في الإطلالات الإعلامية مع تقديم بعض الأعمال المتفرقة.

كما تركز ظهوره أخيراً على الساحة الفنية المحلية من خلال حفلات أحياها ضمن فرقة ثلاثية حملت اسم The Golden Age «العصر الذهبي» مع زميليه المغنيين اللبنانيين الأمير الصغير وعبده منذر.

وبقي كلارك حتى الأسابيع القليلة الماضية يحضّر لأعمال فنية جديدة، بينها إعلانه نهاية العام الماضي عن الإعداد لنسخة جديدة من أغنية الشارة لمسلسل «غريندايزر» مع فرقة سمفونية من بولندا بإشراف الملحن الإماراتي إيهاب درويش.

أبرز الأعمال

من الأغاني الجميلة التي قدمها: «آه على هالأيام، قومي تنرقص يا صبية، موري موري، بتتذكري، وطني الحب وطني النار، قاضي الغرام، أنا جاي من الأحزان، موطني موطني، قلتلي ووعدتني، خبي عيونك خبيها، الليلة بدي أتزوج، دلونا، في مخبئي الهادئ، قومي تا نرقص، قلتيلي وعدتيني».

كما أدى أغنية المسلسل الكرتوني الشهير جزيرة الكنز، وأغنية المسلسل الكرتوني الشهير غرانديايزر، وأغنية المسلسل الكرتوني «السبع المدهش حول العالم في ثمانين يوماً»، وأغنية شارة مسلسل كشف الأقنعة.

برجك اليوم 2/22

نجلاء قباني

الحمل

تسمع الكثير من المدح وحولك المساعدات والتأييد وأياد تمتد لمعونتك فأنت تجد حلولاً لمشاكل سابقة وتباشر أعمالاً جيدة وسط جو من المساعدات والدعم المادي والمعنوي.

عاطفياً: شهر للقاءات الإيجابية والتعرف إلى أصدقاء جدد وقد تجتمع العائلة للمباركة أو لمناقشة أمر خاص بفرح عائلي.

الثور

لا تجادل كثيراً بل اطلب الدعم ممن تحب أو ممن تثق وحاول أن تحافظ على طبيعتك الودودة واللطيفة فكلامك الصريح حين يختلط بالعصبية يصبح جارحاً أكثر من الحد اللازم. الأمور العاطفية متعبة فابتعد عن إحساسك أنك غير كفء وانتبه إلى أمورك العاطفية والشخصية.. فهي قد تحمل لك التبدل أو التحول أو إحساسك أنك تريد التغيير.

الجوزاء

استفد من دوامك لإنهاء أعمالك المتراكمة ولا تؤجل ما هو ضروري ولا تنشغل بالتسالي أو بالزيارات وتترك العمل ليقوم به غيرك فهو ليس مثلك في إنجاز أي عمل. عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة جداً بوجود الشمس في مكان جيد وانتقالها لبرج صديق ما يحمل لك السعادة ويحميك من أي مشكلة.

السرطان

قد توظف طاقاتك في مجال مهم يفيد المؤسسة التي تعمل بها أو في شأن عام ما يمنحك سعادة فائقة لأنك تعمل للصالح الإنساني والعام أكثر مما تعمل لنفسك. عاطفياً: تفتح أبوابك للتعارف واللقاءات وتركز جهودك في الكلام عن مشاعرك لتوضيح آرائك لأنك تعيد بناء علاقاتك.

الأسد

انتبه من تصرف عفوي تضايق فيه من حولك ففي الغالب يسهل علينا جرح من نحبه وأذيته لأننا نعتبر أنه يجب أن يغفر لنا وأنه يجب أن يتحملنا ولكن تحمل أيضاً قليلاً واغفر وسامح كثيراً. الأمور العاطفية متعبة فانفض غبار قلبك وأزل الغشاوة عن بصيرتك وخاصة أنك شكاك وعصبي وقد تشعر أنك غير محبوب من الطرف الآخر.

العذراء

اهتم بأن تشاهد إيجابيات وضعك الجديد فأنت تجيد انتهاز الفرص وتعرف كيف ترتب أمورك فاليوم عائقي لتعويض ما فاتك والتغلب على المصاعب ولاستعادة أوضاعك المفقودة. عاطفياً: أنت شخص مرح ومحب للحياة مساعد لمن حولك وهو شهر للارتباط بامتياز وغالباً ليس عن حب بل عن عقل.

الميزان

الأمور المالية تبدأ في التحسن ولذلك قد تعيش لحظات استثنائية لترتب شؤونك بمكسب مالي يحل لك أزمة مالية قد يكون سفراً مفاجئاً أو حظاً مادياً غير متوقع.

عاطفياً: كن أهدأ في قراراتك فالأمور العاطفية تترافق مع العائلية لتمنحك شهراً للأفراح.

العقرب

أنت مزود بطاقة وحماس وإرادة للعمل واليوم يحمل لك الحظ الأفكار الجديدة والانفعالات التي تواجهك قوية، حماس أو اتصالات، وقد تدخل مجازفة أو مخاطرة. عاطفياً: هو شهر للارتباط لو كنت خالياً أو لأفراح عائلية بسبب طفل قادم أو عرس لأحد الأشقاء والشقيقات.

القوس

كلمة قد تكون هي السبب في إشعال نارك كلمة فيها سخرية أو مس بالكرامة وطبعاً قد يكون شعورك وهم نتيجة حساسية أو أنك تراكم داخلك مضايقات من دون أن تتنازل لتقبل معونة الأصدقاء. الأمور العاطفية متعبة فأنت تحب العائلة وتحب محيطك الشخصي لكن مزاجك أو عصبيتك قد يجعلانك متوتراً أحياناً وعصبياً أكثر الأحيان.

الجدي

أنت في الفترة الأفضل للحركة والتشويق والتعارف وقد تشعر أنك وسط بحر من العواطف الجميلة تجعلك مشرقاً وسعيداً بالدعم من حولك والإعجاب يحيط بك.

عاطفياً: توصياتي لك بأن تسعى لمصالحات أو لقاءات لاستعادة علاقات سابقة أو لمقابلة شريك حياتك.

الدلو

أنت تضخم المشاكل وتثور لأقل كلمة وكأنك تبحث عن الخلافات والنزاعات فانتبه من عدوانيتك ومن إحساسك أنك مستهدف على الصعيد العملي تحيط بك الانتقادات الجارحة أو هكذا يخيل لك.

الأمور العاطفية متعبة وهذا قد يجعلك صعب التفاهم مع محيطك الأسري فأجل النقاشات حين ترى أنه لا فائدة.

الحوت

تسير إلى أهدافك ومهامك بطريقة جيدة فاستمتع بتحقيق أهدافك واستمتع بمحبة المحيط وتقديرهم مع من له قدرة على فهمك وفهم توجهاتك وآرائك وقد تحقق حلماً طالما راودك. الأمور العائلية هي مصدر التعب أما الأمور العاطفية فهي ضمن إطار الجيد وقد يكون الملاذ الوحيد والآمن لك هذا الشهر.